(الوحدة الرابعة)

إدارة المنحة بعد الفوز والامتثال

الانتقال من الوثيقة القانونية إلى الواقع التشغيلي.

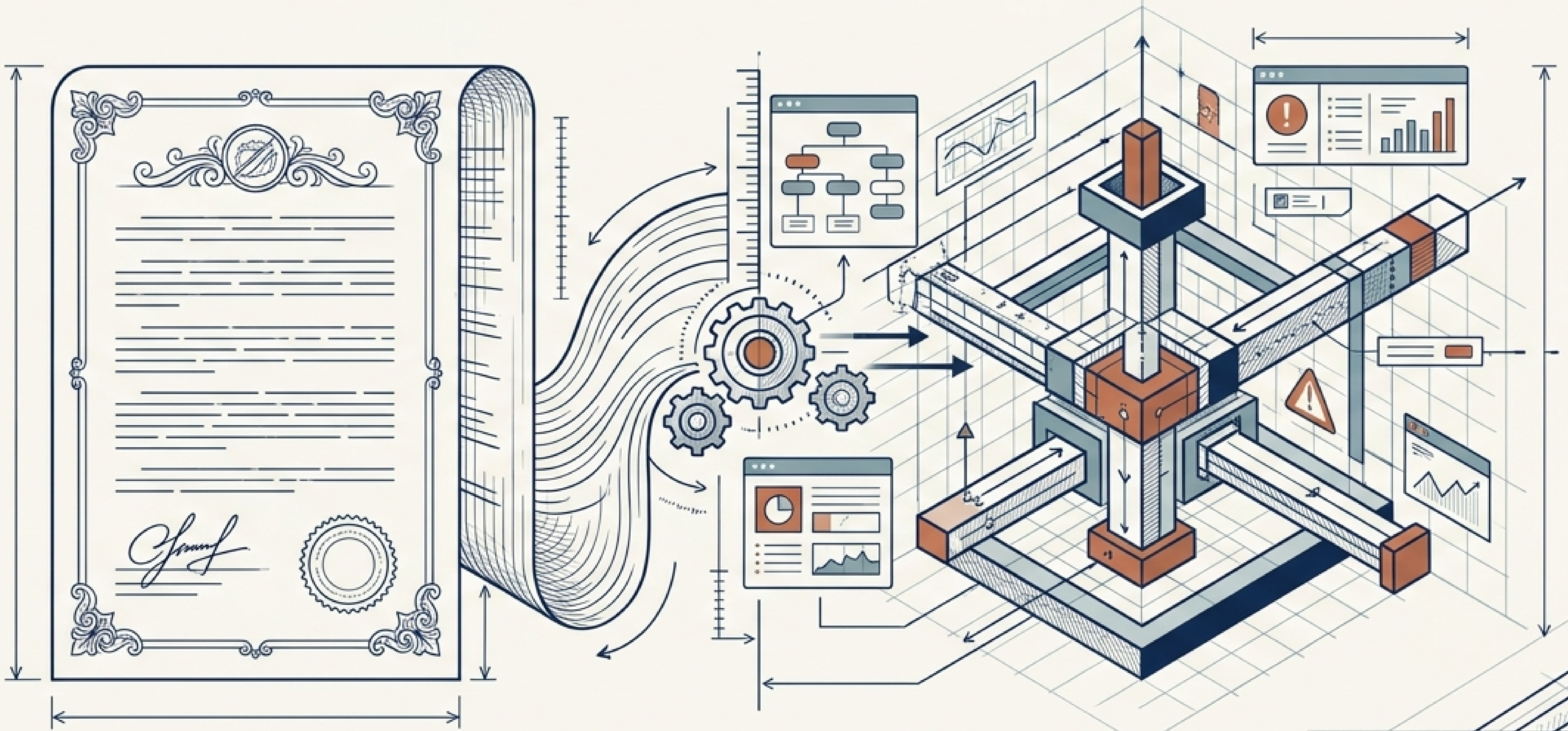

الفوز بالمنحة ليس النهاية، بل هو بداية الوفاء بالالتزامات التعاقدية

مرحلة ما قبل الفوز

Proposal Developer

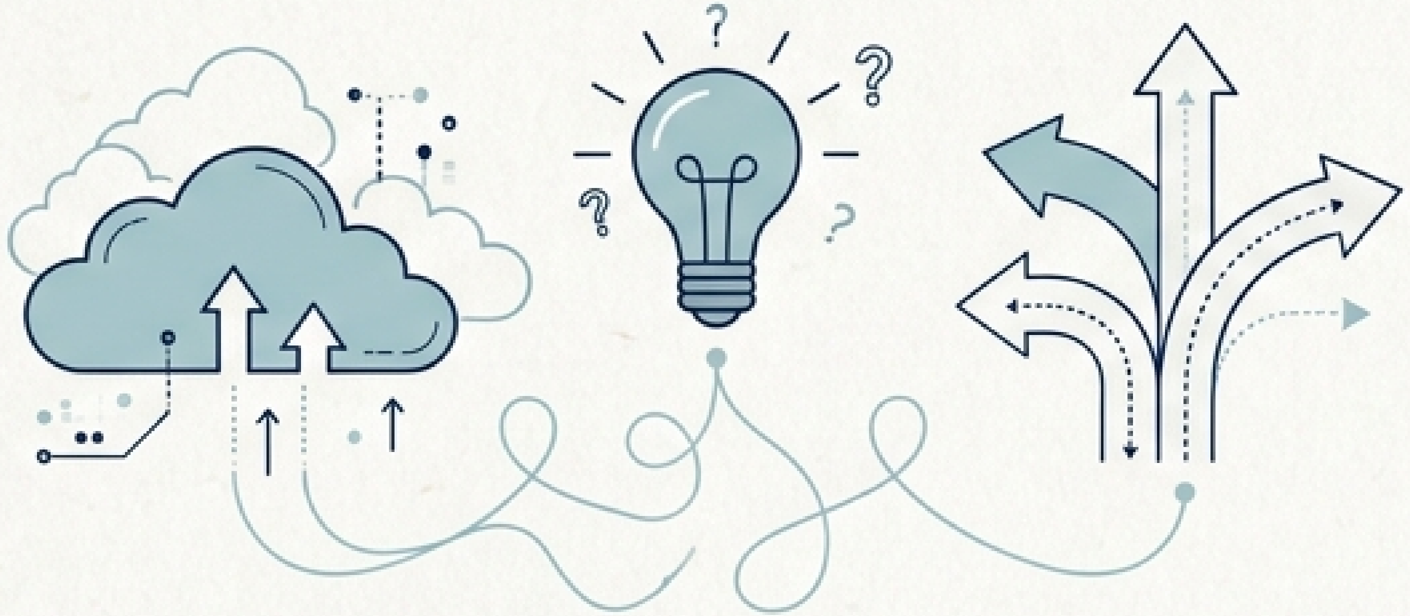

✓ طلب الميزانية — ✓ تصميم الرؤية — ✓ تقديم الوعود

مرحلة ما بعد توقيع الاتفاقية

Grant Manager

✓ تقارير وأدلة ✓ قيود مالية وبرامجية ✓ التزامات قانونية

تتحول الوعود المكتوبة في المقترح إلى التزامات تعاقدية
يجب إدارتها وتوثيقها طوال فترة المنحة.

رحلة المنحة هي مسار متصل يدمج الامتثال في التنفيذ اليومي

الامتثال ليس نشاطاً منفصلاً، , بل هو الإطار الذي يوجه التنفيذ اليومي للمشروع.

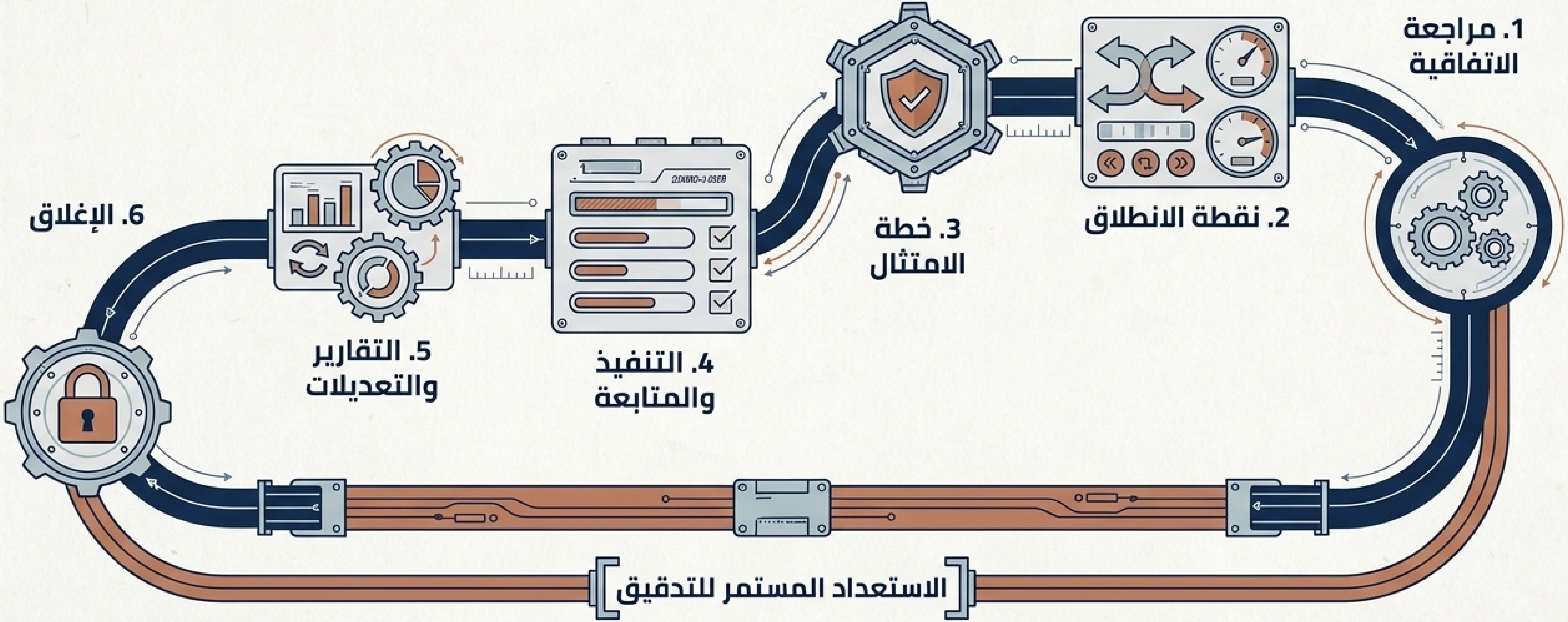

1. مراجعة الاتفاقية
2. نقطة الانطلاق
3. خطة الامتثال
4. التنفيذ والمتابعة
5. التقارير والتعديلات
6. الإغلاق

الاستعداد المستمر للتدقيق

اجتماع الإطلاق يحول الاتفاقية المغلقة إلى خطة عمل مشتركة

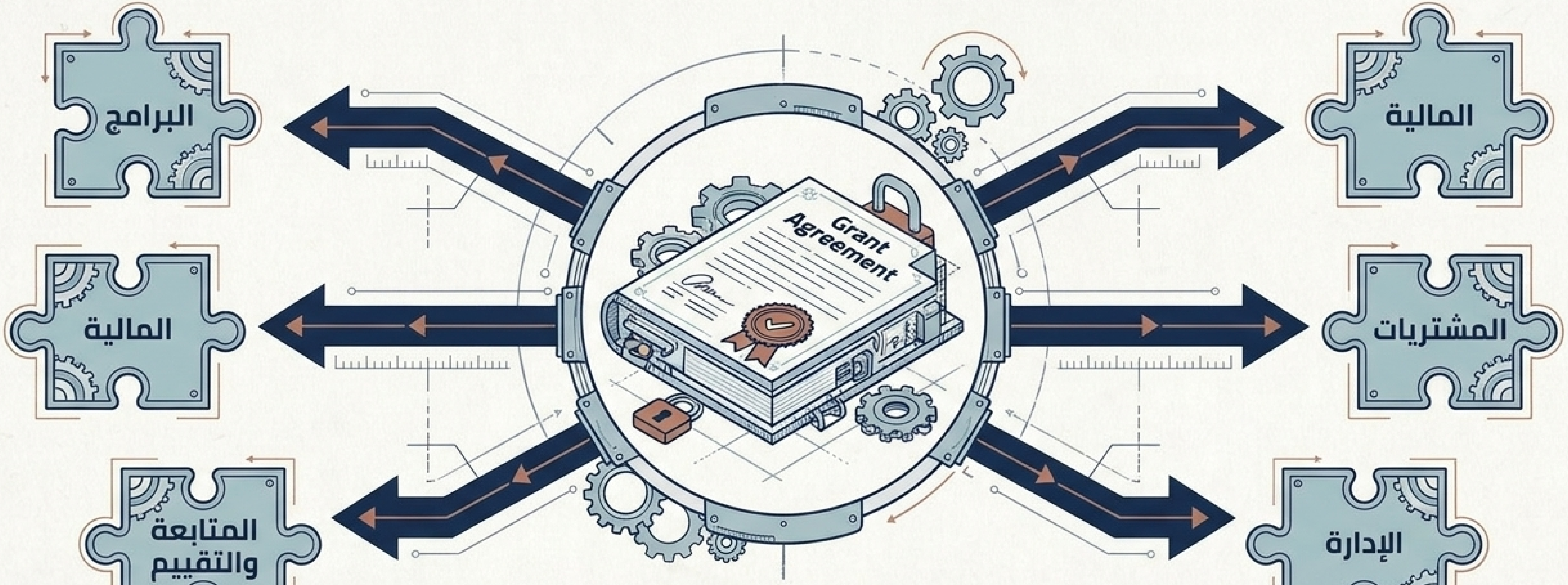

الإدارة الجيدة تبدأ من قراءة الاتفاقية وفهمها قبل بدء التنفيذ. يجب أن يتفق الجميع على: المخرجات المطلوبة، الميزانية المعتمدة، القيود المالية، ومواعيد التقارير.

مبدأ الامتثال الأساسي: التزام واحد، مسؤول واحد، دليل واحد واضح

المتطلب
تقديم التقرير
المرحلي

+

المسؤول
مدير المشروع
بالتنسيق مع
المالية

+

الموعد
التاريخ المحدد
بدقة في
الاتفاقية

+

الدليل
نسخة التقرير
المعتمد +
إثبات الإرسال

=

الامتثال
امتثال قابل
للمساءلة

تحويل كل شرط مهم في الاتفاقية إلى عناصر أربعة لمنع تشتت المسؤولية.

هندسة الامتثال تحول عشرات الصفحات إلى أدوات توجيه يومية

بناء **خطة امتثال** يحمي الجمعية من مفاجآت اللحظة الأخيرة ويوزع المهام بوضوح.

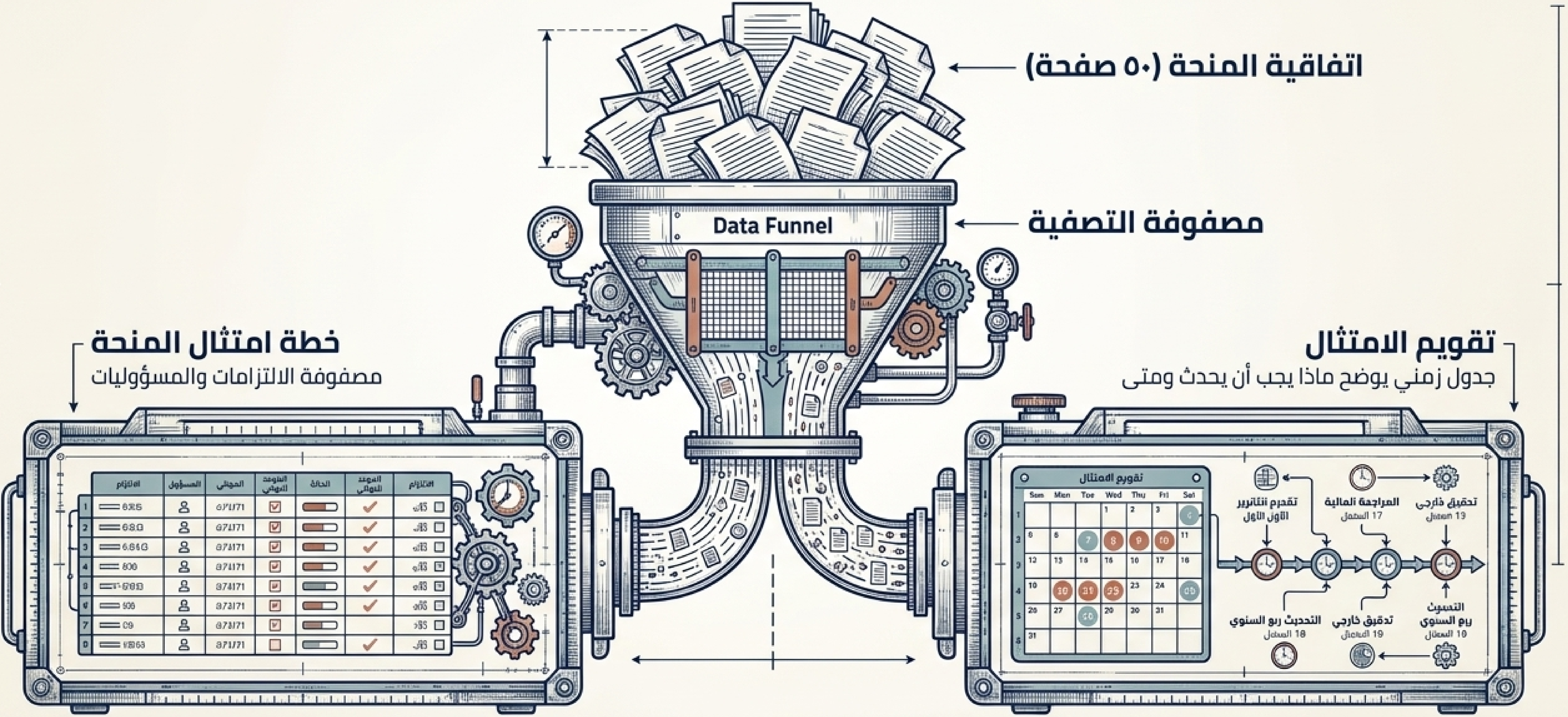

اتفاقية المنحة (٥٠ صفحة)

مصفوفة التصفية

خطة امتثال المنحة

مصفوفة الالتزامات والمسؤوليات

تقويم الامتثال

جدول زمني يوضح ماذا يجب أن يحدث ومتى

المتابعة المتزامنة تربط الإنفاق المالي بالتقدم الفعلي للمشروع

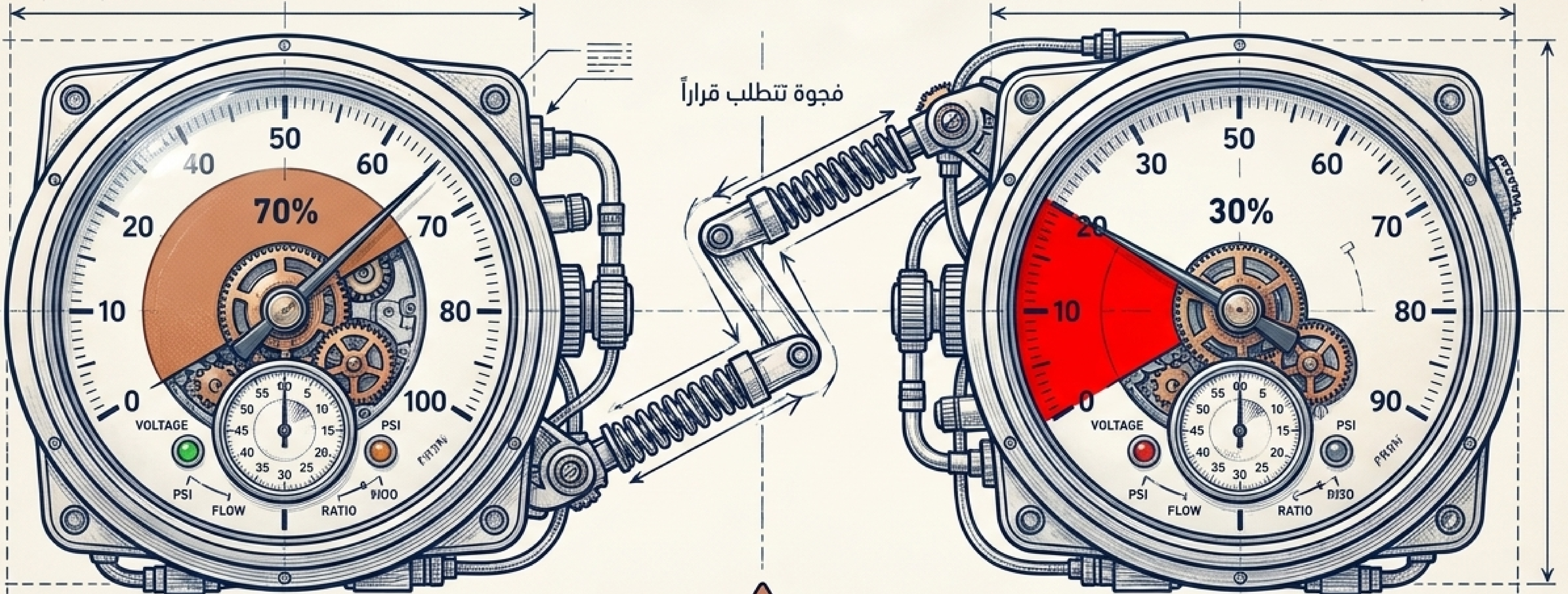

الإنفاق المالي

الإنجاز البرامجي

التباين بين الإنفاق والإنجاز ليس مجرد معلومة،
بل إشارة إدارية تتطلب تفسيراً وقراراً عاجلاً.

مصفوفة تحليل الأداء لاكتشاف الانحرافات مبكراً

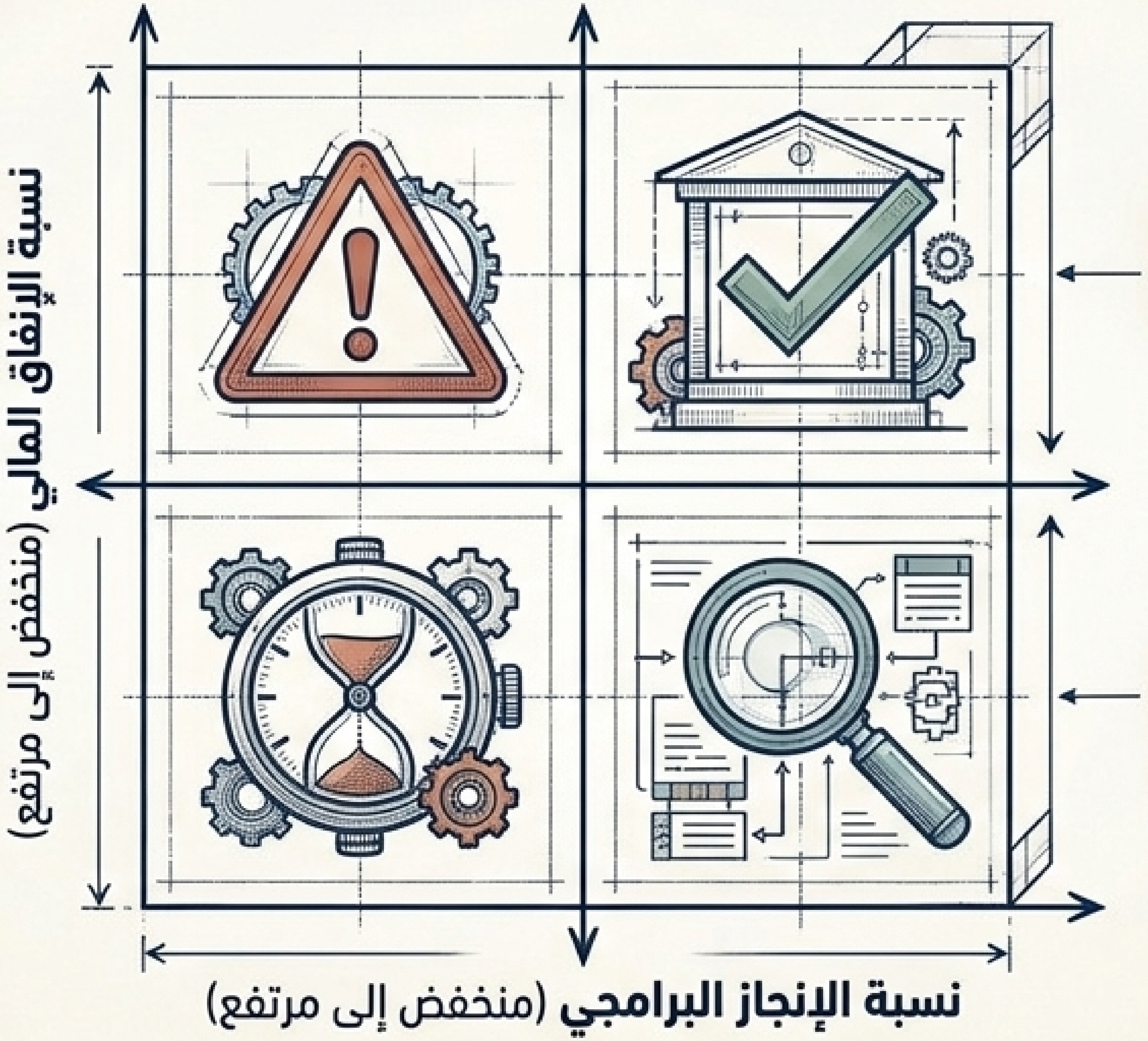

مسار سليم

التوافق بين الخطة والتنفيذ

هدر أو كفاءة منخفضة

إنذار خطر للمانح

تكاليف غير مسجلة أو انحراف

فحص الالتزامات القادمة

تأخر التنفيذ

خطر عدم الاستفادة من المنحة

نسبة الإنفاق المالي (منخفض إلى مرتفع)

نسبة الإنجاز البرامجي (منخفض إلى مرتفع)

البيانات المالية هي إشارات توجيهية تساعد في اتخاذ مسار تصحيحي قبل تحول الانحراف إلى مشكلة امتثال.

إدارة التغيير تتطلب التمييز بين الصلاحيات الداخلية والموافقات المسبقة

تعديل رسمي

تغييرات جوهرية في الميزانية أو الجدول. تتطلب موافقة مسبقة.

إشعار المانح

تغييرات تتطلب إبلاغ الجهة المانحة فقط.

إدارة داخلية

تغييرات ضمن الصلاحيات الممنوحة للجمعية.

القاعدة الذهبية: لا تنفذ تعديلاً جوهرياً أولاً ثم تطلب موافقة المانح لاحقاً إذا كانت الاتفاقية تشترط الموافقة المسبقة.

سجل التعديلات يوثق مبررات الانحراف عن الخطة الأصلية

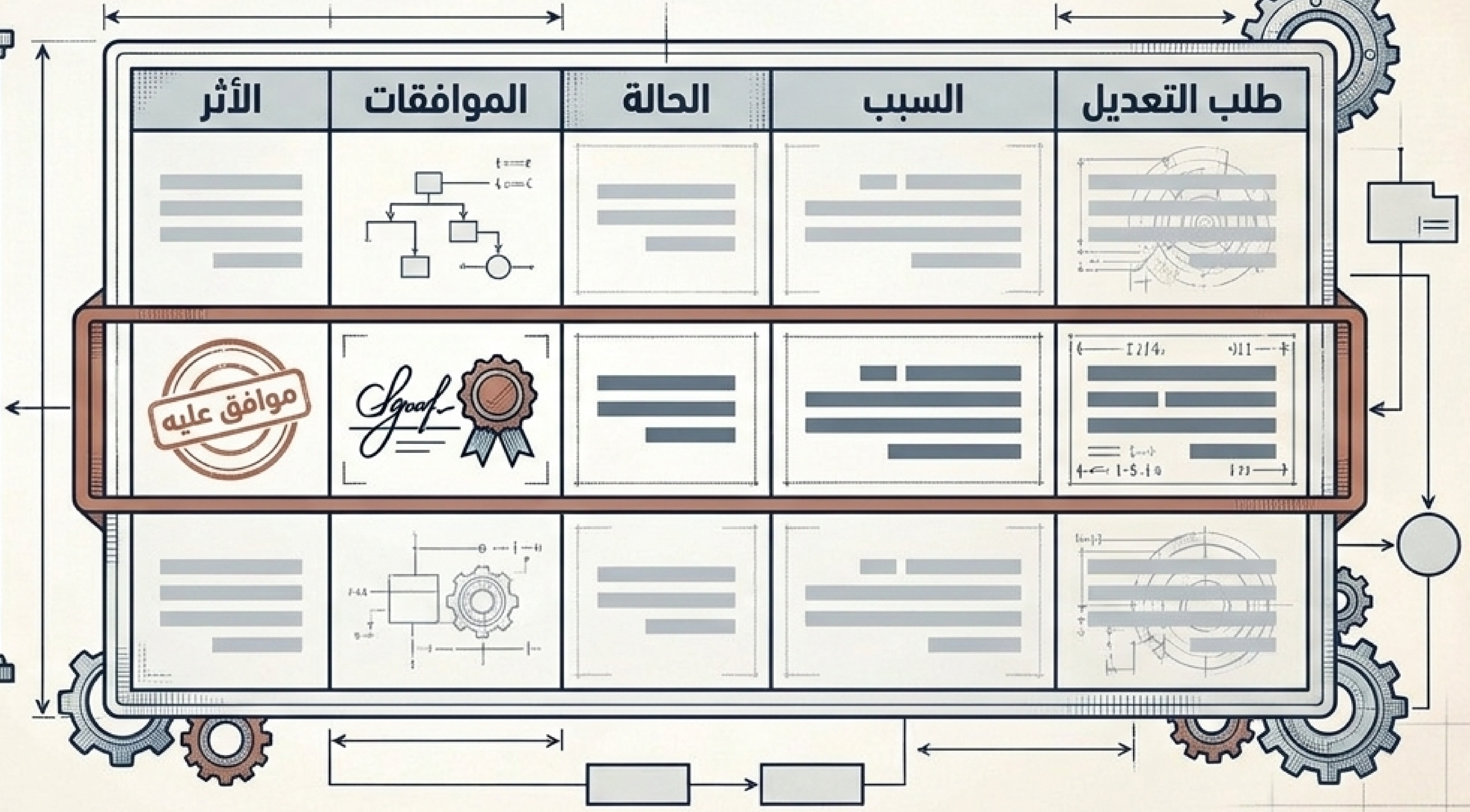

حتى التغييرات المنطقية لا يمكن تنفيذها مباشرة دون توثيق.

السجل يحمي الجمعية أثناء التدقيق ويثبت أن التغيير تم بطريقة مؤسسية.

التقارير المتكاملة تتطلب تطابقاً تاماً بين السرد البرامجي والأرقام المالية

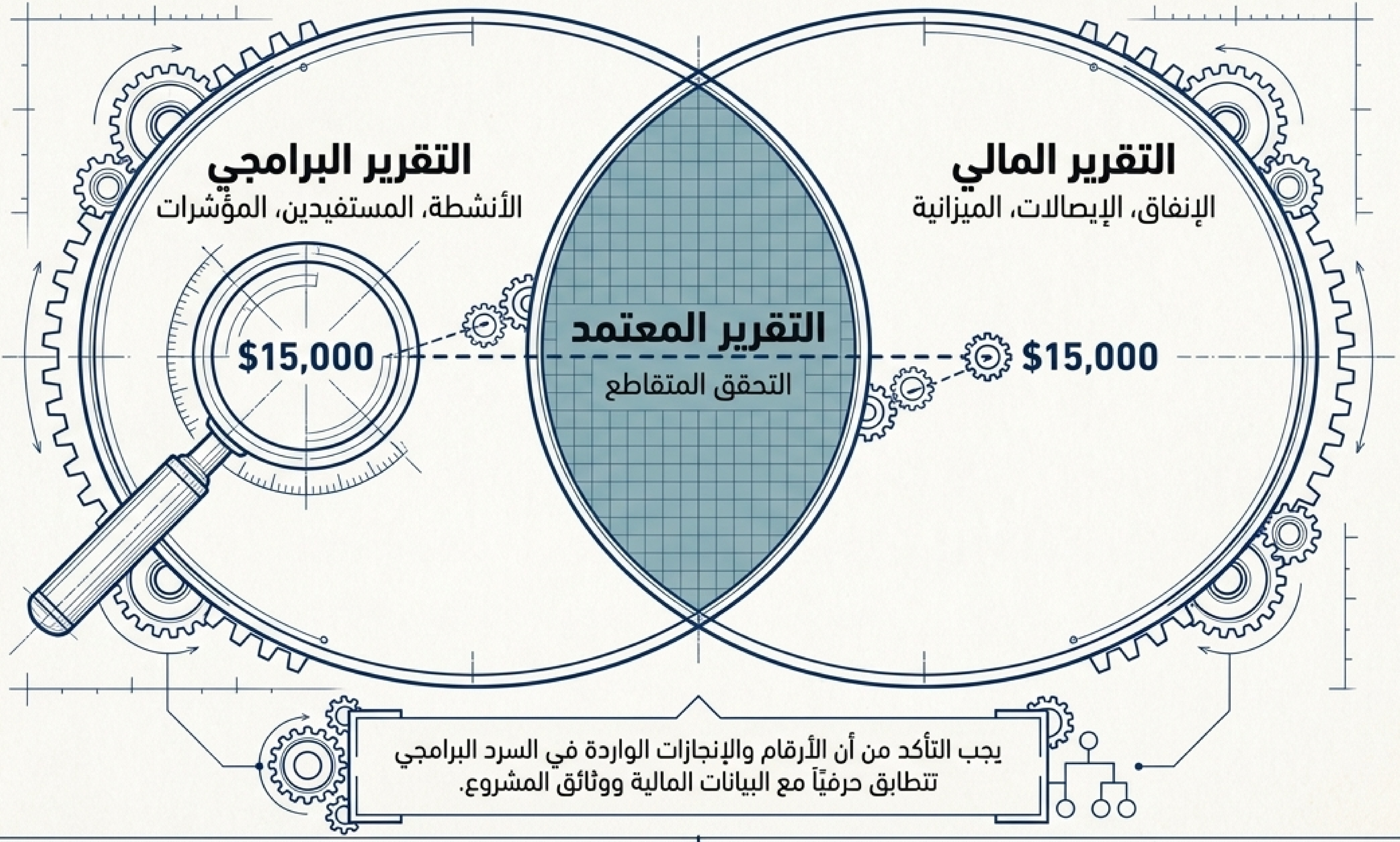

التقرير المالي

الإنفاق، الإيصالات، الميزانية

$15,000

التقرير المعتمد

التحقق المتقاطع

التقرير البرامجي

الأنشطة، المستفيدين، المؤشرات

$15,000

يجب التأكد من أن الأرقام والإنجازات الواردة في السرد البرامجي تتطابق حرفيًا مع البيانات المالية ووثائق المشروع.

الاستعداد للتدقيق ممارسة يومية مستمرة، وليس حدثاً ختامياً

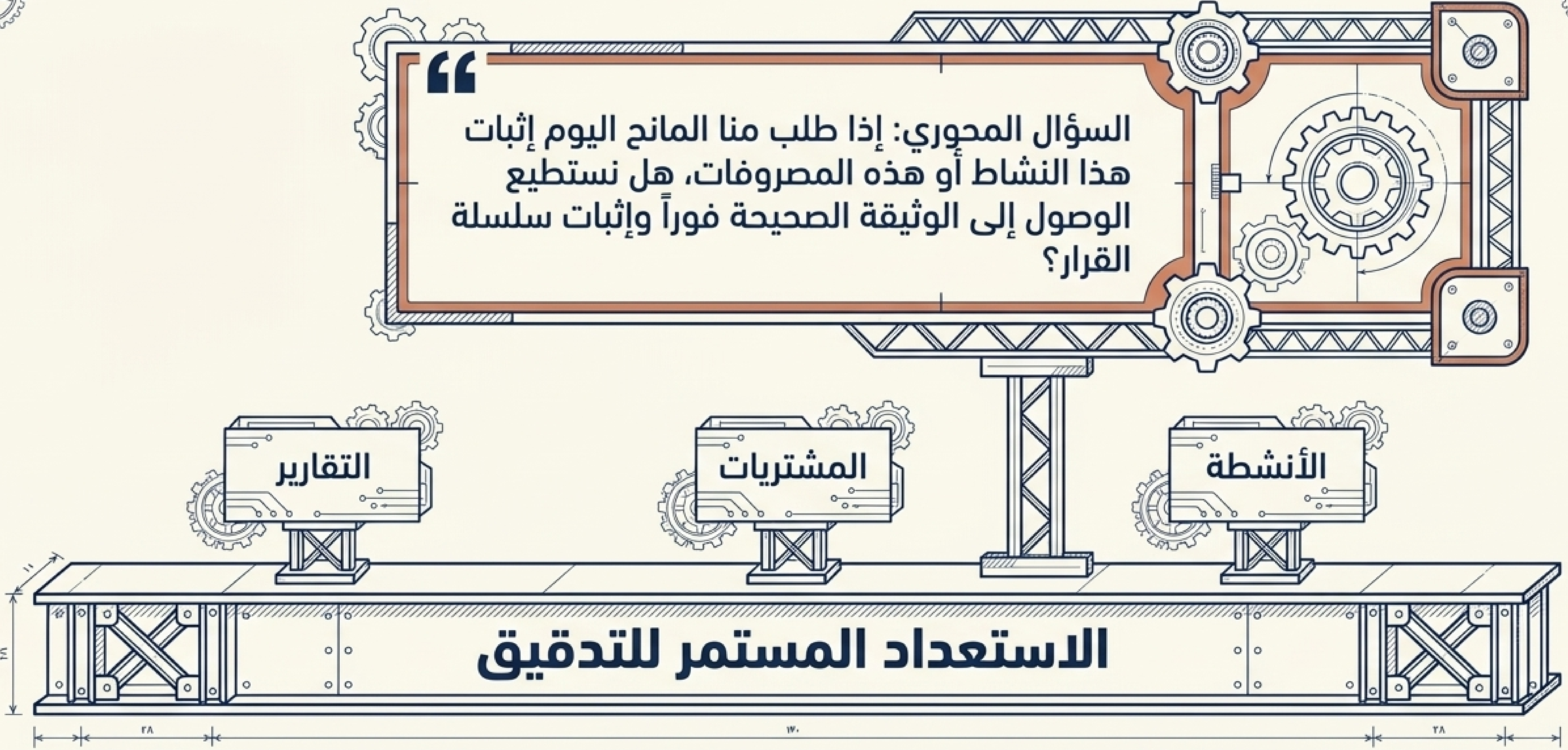

> السؤال المحوري: إذا طلب منا المانح اليوم إثبات هذا النشاط أو هذه المصروفات، هل نستطيع الوصول إلى الوثيقة الصحيحة فوراً وإثبات سلسلة القرار؟

الأنشطة

المشتريات

التقارير

الاستعداد المستمر للتدقيق

الإغلاق المنظم يؤمن سمعة الجمعية ومواردها

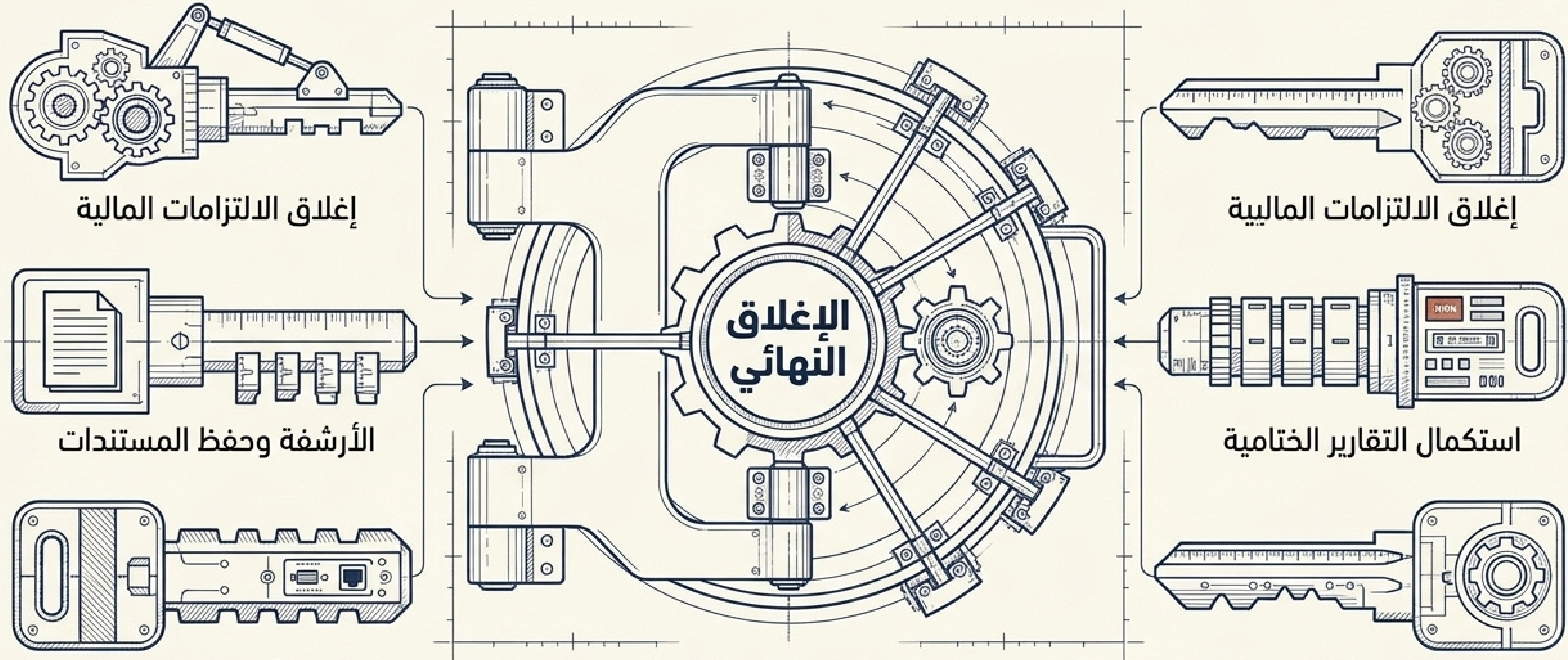

إغلاق الالتزامات الماليية

استكمال التقارير الختامية

توثيق الأصول والمشتريات

إغلاق الالتزامات المالية

الأرشفة وحفظ المستندات

توثيق الأصول والمشتريات

لا تنتهي إدارة المنحة بإرسال التقرير الختامي؛ الإغلاق السليم يمهد الطريق لشراكات مستقبلية ومانحين جدد.

الذكاء الاصطناعي أداة لتنظيم الامتثال بحدود صارمة

- ✗ اختلاق إنجازات
- ✗ توليد بيانات وهمية
- ✗ اصطناع أدلة

- ✓ المتابعة
- ✓ المراجعة
- ✓ إعداد مسودات التقارير
- ✓ تحليل البيانات المالية

- ✗ اختلاق إنجازات
- ✗ توليد بيانات وهمية
- ✗ اصطناع أدلة

الذكاء الاصطناعي يسرع وتيرة العمل وينظم البيانات، لكنه لا يعفي مدير المنحة من مسؤوليته الكاملة عن دقة وصحة كل كلمة ورقم.

المنظومة المتكاملة: نجاح المنحة هو القدرة على تنفيذها والدفاع عنها

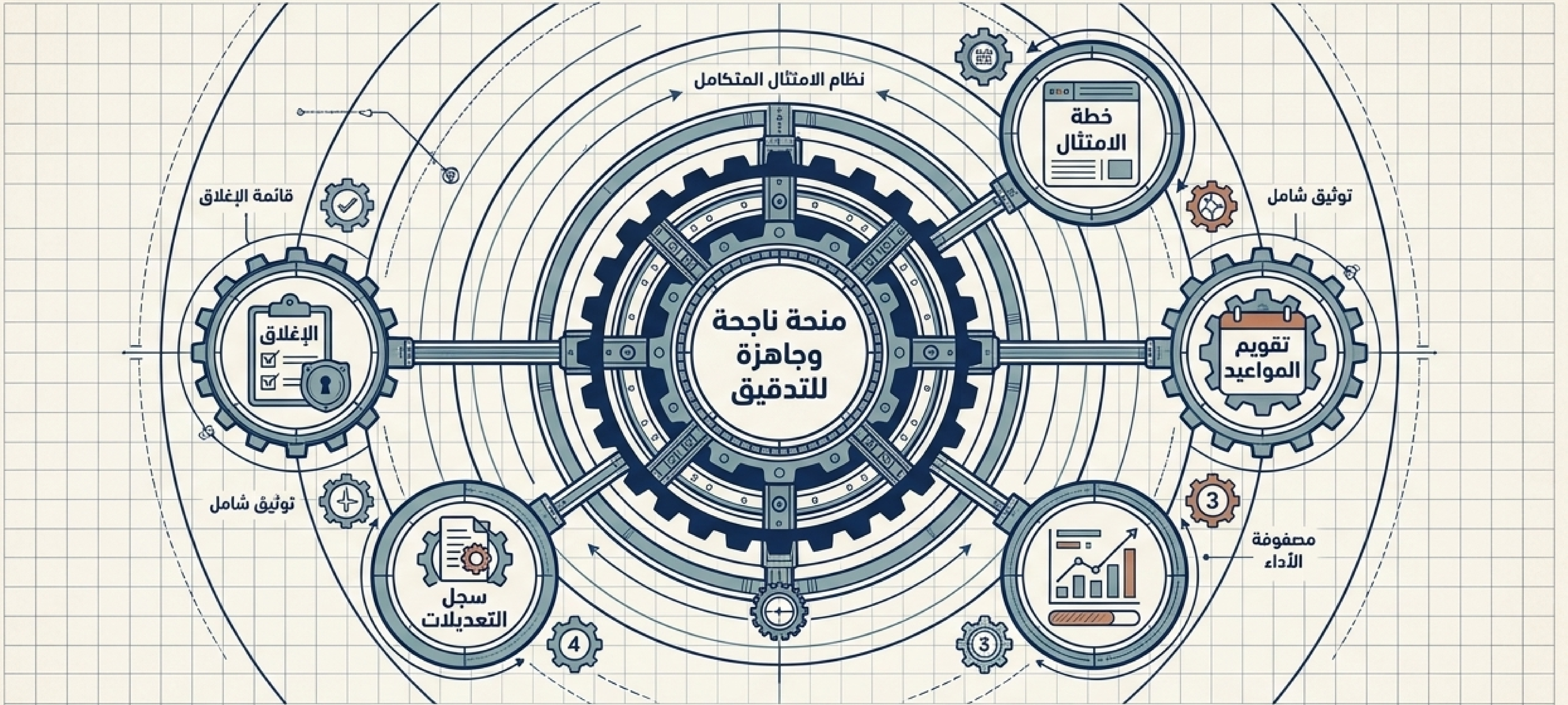

النجاح ليس مجرد الحصول على التمويل، بل هو قدرة الجمعية على التنفيذ، وإثبات الأثر، والدفاع عن كل قرار تم توثيقه.